Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذا الصّفة المشبهة باسم الفاعل عند أهل هذه الصناعة .

(وتقول :) رجل (مَمْرُورٌ به) ، ورجلان (ممرورٌ بهما) ، ورجال (ممرورٌ بهم) ، وامرأة ممرورٌ بها) ، وامرأتان (ممرورٌ بهما) ، ونساء (ممرورٌ بهن - ممرور بكَ ، ممرور بكما ، ممرور بكم - ممرور بكِ ، ممرور بكما ، ممرور بِكُنّ - ممرور بي ، ممرور بنا) أي لا يُبْنى اسمُ المفعول من اللّازم إلا بعد أن تُعدِّيهُ ، إذْ ليس له مفعول (فتثنّى) أنت (وتجمع ، وتؤنث ، وتذكّر الضّمير فيما) ، أي في الاسم الذي (يتعدّى بحرف الجرّ لا اسم المفعول) ، فلا تقول : مَمْرورانِ بهما ، ولا مَمْرُورون بهم ، ولا ممرورة بها ، ونحو ذلك ، لأن القائم مقام الفاعل لفظاً أعني الجار والمجرور من حيث هو هو ليس بمؤنّث ولا مثنّى ولا مجموع فلا وجه لتأنيث العامل ، وتثنيته وجمعه .

وظاهر عبارة صاحب الكشاف أن مثل هذا الفاعل يجوز أن يتقدّم فيقال : زيدٌ به ممرور ، لأنه ذكر في قوله تعالى : ﴿ كُلّ أولئِكَ كَان عَنْهُ مسئولاً ﴾[1] أن عنه فاعل مسئولاً قُدِّم عليه .

(وفعيل : قد يجيء بمعنى الفاعل كالرّحيم بمعنى الرّاحم) للمبالغة (وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول) .

وأمثلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كأمثله اسم الفاعل والمفعول إلّا أنه يستوي لفظ المذكّر والمؤنث في الّذي بمعنى المفعول إذا ذكر الموصوف ، نحو : رجلٌ قتيلٌ ، وامرأة قتيلٌ ،

---

(١) الإسراء / ٣٤ .